
زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان:

بل اذْكَرَنْ خَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا حَسْباً
 وَخَيْرَهَا نَائِلاً وَخَيْرَهَا خُلُقاً
 وَذَلِكَ أَحْزَمُهُمْ رَأياً إِذَا نَبَأُ
 مِنَ الْحَوَادِثِ آيَةَ النَّاسِ أَوْ طَرَفَ
 قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ فِي هَرَمٍ
 وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طَرَفاً
 مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمًا
 يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقاً
 لَوْ نَالَ حَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةٍ
 وَسَطِ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ الْأُنْفُقَا

ويقول أيضاً في مدح سنان والد هرم:

لَوْ كَانَ يَخْلُدُ أَقْوَامٌ بِمَجْدِهِمْ
 أَوْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَيَامِهِمْ خَلَدُوا
 أَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ
 قَوْمٌ بِأَوْلِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا